ساعتين فيتقدم لها الوزير ويسلم عليها بلطف ثم يلتمس
منها حضور العروس فتقول لهم من انتم ومن اين جئتم
وما هي العروس التي تريدون فيقول الوزير اما نحن
فضيوف وقد جئنا من بلاد بعيدة ونريد الملكة تؤانس
ضيوفها فتقول لنا ما الملكة فنقول له بشرف عظيم
وها انا وكيلتها في ضيافتكم وقرائكم وما يلزم لكم
فيقول الوزير نحن نعلم ان فيك البركة والكفاية لكن
لنا معها كلام لا يمكن افشاؤه لغيرها فتقول له اذا
كان الامر كذلك فماذا للملكة وماذا لي لان عادتها
ان لا تبارز من حجابها ولا دونا ني لطلابها الا بجعل
فيقول لها المال والارواح وكل ما طلبتيه فلا تزال
تجادلها وتحاوله حتى تتراضيا وهذا كله والعروس
قريبة منهم وراء ستارة لكنها لا تتكلم بشيء والعريس
ايضا ساكت كذلك والمحاورة بين الاثنين فاذا وقع
التراضي رفعت الستارة فتخرج العروس فيقول
اما الملكة فللملك وماذا لنا نحن فتنادي المقدم للبنات
التي مع العروس فيحضرون وتقول لهن ايتها البنات
اريد منكن في هذه الليلة ان تؤانسن اضياف الملكة
فيقلن لها حبا وكرامة وهي تعلم كل صبية ومحبوبها
فتقول يا فلانة كوني لفلان وانت يا فلانة كوني لفلان
وهكذا حتى لا يبقى الا التي لا محبوب لها او الذي

لامحبوبة

لا محبوبة له فياخذ كل شاب محبوبته ويبيت معها ان
وسعهم المحل الذين هم فيه وصورة ذلك ان يبيت العريس
مع العروسة والوزيرة مع الوزير وكل زوجين معا صفا
او صفين على حسب سعة الموضع وان لم يسع المحل جميعهم
يبقى من وسعه المحل مع العروسين وذهب الباقي فكل شاب
منهم ياخذ محبوبته ويتوجه بها الى بيتها او الى بيت بعض
احبابها ولا يذهب بها الى بيته لانها لا ترضى بذلك
لان الشاب متى ما احب صبية وعلمت امه بذلك
لا تقابله ابدا ولا يقابلها واذا راته في طريق ولم تر
لها مخلصا منه بركت في الارض وسبلت ثوبها على
راسها ووجهها حتى يمر وهو كذلك يفعل يعني
ان راها وعرفها يرجع على عقبه هاربا ان امكنه ذلك
والا دار وجهه لنحو حائط او شجرة حتى تمر ثم يرسل
لها السلام ان كان معه احد وكذلك هي تفعل بعد
مروره ان لم يكن معه احد ترسل له السلام ان كان معها
احد وهذا كله عندهم من نوع الحياء والتعظيم وعندهم
ان اهل محترمون فامها كامه بل اشد احتراما
وابوها كابيه بل اشد واخوتها كاخوته وهي مثله
في ذلك اذا رات امه او اباه فرت وسلكت طريقا
غير طريقها وترسل السلام او يرسل اليها ولا تواجه احدا
منهم وتعتبر اباه كابيها وهكذا سائر ما ذكرنا في الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)